

میلعاوہ

اللہ دذع عفاننا ق دصاوا لمعا لوبق طرش

!ق داصلا رفاکلاو بذاکلا ملسما

-- هـ ١٤٢١ ١٤٢١ - يلامثا ؤزمدي باءاعد حرش

ةعساتلا ؤسلجا

اهاقلا ؤرضاحم

ي نارهظلا ي نيسحلا ن سحم دمحم ديسلا جاحلا الله تيا

هرسد الله سدق

ميجرلا ناطيشلا ن م لله اب ذوعاً

ميجرلا ن محرلا الله مسب

ن يملعا بر لله دمحا

دمحم مساقلاي با اتينو انديس ي اد الله ي لصو

ن يرهاظا ن يبيظا هدا ي ادو

ن يعمجا مهيدناعمو مهيفناخمو مهنادعا ي اد الله تنعلو

«والحمد لله الذي يحلم عني حتى كائي لا ذنب لي،

فربي أحمد شيء عني وأحق بحمدي».

بنذلا ببستي لا ، ثلاثا عونلا ن ملحا ي ف  
داعتبلا اب

ني ع ي ف هذأ وه ملحا ماسقا ن ثلاثا مسقا ن اكا

ن م ع بطلابو - بنذلا كاذنأ لآ ، بنذلا ن اسنلا باكترا

قرودكو أقيمه ارتا كرتي لا - أظ هيمسنأ ل ضفلاً

،أيعطقمو أتقؤم هر يثأتو هر ثأ ن وكيل ب؛س فنلا في فة تملظو  
ةلء عي أبو اذامل، ن لآ او .ن اسنلا اءا ء اءعنا ب ءوي لآو  
!؟ اذكه ملحلا ماسقأ ن م مسقلا اذه ن وكي

ن يثلاثي لآو دل بق، ق باسلا ن مزلا في ف م آيلاً اءأ في ف  
ن م هو تلي تأ دق ن اكي ذلا م اءر لآ اءأ ءقفر ب أنك، أماء  
الله ن اوضر ءملاعلا م وءر ملا ءمدخ في ف أنك، ف ءنلا  
في راعمو ءءاسلا اءأ س لءم ي لآ اءبهد دقو، هيلء  
هلزنم ن اكي .الله ءمحر ي لآ ن لآ ل قتنا في ذلاو، ن ارهط  
ن ارهط ءاعام ءةمأ ءءر ءل ءمن اكو قوسلا ن م آبيرق  
م وءر ملا ءر ايزل ءبسانم في ف ءا ء دق ل ءرلا اذه ن اكي  
ن اكي .هل ءر ايزلا ءر أضيأ وه هءصق ن اكو، ءملاعلا  
،ءاعام ءةمأ عيم ءر ضد دقو، ع ءءاب اءل ءم ل زنملا  
ءءو ءوم سيله سفنل زنملا ب ءاصنأ م لعنن ءنم ل اءنكلو  
ن اكو، لك انهو انه ن م روءي رآو ءاو ءي ءحلا ن اكي  
اذكه آءاصء أسلا ء أضيأ ءملاعلا م وءر ملا

فطرح أءء العلماء الذين ءانوا هناك مسألة وقال:

«ءنا في ءءس شبيبه بهءا المءلس، فطرح سائل آية

وأورد إشكالاً على هذه الآية ولم يُجب أحدٌ عنه». ويبدو أن الآية كانت: **أوداه نِيدلأَو أُوتَماء نِيدلأ نِيدلأَو رِخَلأ مَوِيلأَو للهَابَن مَاء نَم لِي رَصَنلأَو نَوُؤُ بَصَلأَو** <sup>(1)</sup> **نُونَز حِيد مُه لَأَو مَهِيلأ عَف وَخَلَأ فَا حِلْصَل مَعَو**، والتي تشمل اليهود والنصارى. تقول الآية: «كل من آمن من اليهود والنصارى وعمل عملاً صالحاً، فأجره محفوظ عند الله».

نم، يراصنلأو دو هيلأ ءلاؤهل كنأ وهل اكشلا  
 لأمع مهلمعن وكيو أضيأ ديجل معب او موقين أن كملا  
 اوفشتكا نيدلا ءلاؤه، لاثملا لبيسد ل علف؛ اخلص  
 يتلا لئاسولا او أيهو، مام عارتخاب او ماق وأ، عابر هكلا  
 ،اهليهستو متشيعم روما عؤنتو ناسنلا ءحار بجوت  
 !تيلأ هذهن ولو مشم هو، يراصنلأو دو هيلأ ن م مهبلأ  
 لوقدن أبجين ذأ، تيحيسملاو تيدو هيلأ بن ونمؤي ءلاؤه  
 نوفشتكملاو نوعرتخملا انكهو !منجلا ي فن لا مهنا

1. ٦٩ تيلأ (٥) قدنملا قروسا

لا و نوبذكي لا مهنكلو تفاتخم ن ايدأ ي لآ ن و متني ن يذلاو  
مهسفنلا قيرطو جهنم مهلو ن وقرسيد

دحاو ل ك باجاو ، ءيضقلا هذه ءاملعلا دحا ح رطف  
ن ا ركدتأ ل وبقلا ق لي م لهنكلو باوجد نيرضا حلا ن م  
باجاو ، ن سلا ي ف اذعاط اخيشن اك - الله مهر - مه دحا  
ي ذلا ن ا ي ا ؛ متاخلا بن اميلا ي ضتقي م دابن اميلا ؛ اذكه  
متاخلا بن اميلا ه دصقن و كين ا ب جيم د ا قر ضح بن مؤيد  
أصا ذ أهجو هر ابتعا ي فع ضين ا أحيصد س يلو ، أضيأ  
ن اميلا او حونب ن اميلا ن مض ي فف . طقف أصا ذ أتبعنو  
، كاذ ي لعء انبو ؛ أضيأ ي بنلاب ن اميلا دجويد ، ي سومب  
ي فو . بربلا ءمحر ب نيلومشم ريغ دار فلأ ءلاؤهف  
ل ناسم ل ك ب ن مؤيد ءناف ، ي سيء ي بنلاب ن مؤيد ن م ، عقاو لا  
ي تلا ت ادقتعماو فراعماو نيناوقلا ل كو هتعيرش  
ي بنلاب رشب دق ي سيء ي بنلاب هتعيرش ي فو ، اهتمضنت  
هذهب دقتعي لا نكلو هتعيرشلا ك لتب دقتعي ي ذلاو ، م ركلا ا  
هلمشيو ، هتعيرشلا ك لتب دقتعي لا لأصا ه ناكف ، هتعيرشلا

1﴿...ضَعَبِدُ رُفَكَنُو ضَعَبِدُ نُونُ...﴾: لاعتد هلوقة؛ مثل

الذي يكون مسلماً ويعتقد بالنبيّ ولكن لا يعتقد بالصلاة والحجّ وولاية أمير المؤمنين عليه السلام. فهذا ليس لديه اعتقاد أصلاً ويكذب حين يقول إنّي أعتقد وألتزم!». عندما قال هذا الكلام، لم يعد البقيّة يتكلّمون.

عندما خرجنا من منزله، قال هذا السائل الذي كان من أقاربنا للمرحوم العلامة: «ما هو رأيكم بخصوص هذه المواضيع التي طُرحت؟». فقال: «كلّ هذه المواضيع ناشئة عن عدم مطالعة هؤلاء السادة للقرآن!» قال: «كيف؟!» فقال: «بناءً على قوله تعالى:

اهلّى نعم لاى وقتلا نإف،<sup>2</sup> ﴿نَيَقْتُمَا نَمُ لِّلّٰهٖ لَبَقْتِي اَمَنًا﴾

حاصلها وريخلا لمعلا لبقيد اللهو، بي بنلاب ناميلا نودب  
بي جرابذل معن وكي نأ درجم أماً؛ يوقت نعدا صلا  
لا دقف، ن سحاب مهمكحب لاومشموسانلا مامتھا طحم  
يذلاباوجلا، ع بطلاب! هلو بقل حمو الله رظن طحم نوكي

1. ١٥٠٠ قيلولاً (٤) عاسنلا قروسلا

2. ٢٧٠ قيلولاً (٥) عدناملا قروسلا

تلاسملا هذهو ، لأطاب أبواج س يذ ل جرلا لكاذ همدة  
امنا: بقارصل وقت تيلان نكلو ، أضيا هيف تتمضم  
بن يقملمانم لله آل بقتي.

الله ظفد تحت سفن عضو يذلا هنا ي قتملا ل اقي  
كانه نوكين أن كملانم بتيلاو تناصحو بتسارحو  
يف ق دصيد نكلو ، هر كنيو لأصا لله اب دقتعي لان اسنا  
رماق ايسدي فنوكين أل جانم س يذ هقدصن ألا ، هتايد  
وأ ، ق دصان أي فب غرا انا لأصا : ل وقيل ب ، هاضرو الله  
تيجر هازل معلا انهلو ج راخلا ي فام ل معب موقيد هنا  
ل معلا انهذ موقا انا : ل وقيد لأثمف ؛ سفنل ب ، لله س يذ نكلو  
هيدا دعيد مة قلا حلا هذهي ف ، لله اب ي لن أشلاو ج راخلا ي ف  
لكيدا دعيد م ، لله اب دقتعي لا يذلا تنا أضيا لله نم مع قوت  
تمق دن كتلف ، أنسد ، ل معب تمق دقل أضيا هنجلا مع قوت  
الله نم بر قلا ق ايسدي فس يذ هب موقتي ذلا ل معلا انهذ هب  
لكر كفل جانم وه لب ، هاضر لينو هيلال وصولاو  
بهضتقتي تلا عفانملاو ح لاصملاو ل ناسملاو ناسو ك للاحو

امدنع دار فلأنا نأ ناريا في فن لآ نور ت، لله دمحاو  
 ةطذ مهنا هذا في فن وكت، أحابص مهمون ن م نوظقتسي  
 يء ل ايتحلااو، ع ادخاو، ةليحاو، بذكاو، ركما  
 مهبايذ اوسبلي نأ يء، ةقرسلاو، مهلاو ما لكأو، س انلا  
 لزنملا يء اودوعيد م ةرئادلا وأ قوسلا يء اوبهذيو  
 دوجومو، س مشلان م رهظأ وهو هار نام اذه اومانيو  
 يثحبى لء ج اتحلاو، لكشلكبو عونل كو فنصل كن م  
 ةر م فلأ ق باسلان نامز لآ يء الله ةمحرو! أضيا

**امعم نيز اياخذ\*\* ن افير د ابى تفك ةتسبر سد ن خسد**

### رادرب هدرپ

بى نعملاو

ع فرا، بى هلا ايب\*\* ن ار قلاا عم مهيم ملاكبت ملكت دقا

زغلا اذه ن ع راتسلا

اذه، لله دمحا! لمعد لا ن حذ، راتسلا ع فرى بى تمن لآ او

، انتر اجتو، ن يملسملا ن حذ، ةيملاسلا اندلاب ع ضو وه

ى رخلأا لودلا، ل باقما بى فو! اننوناقو انبسكو انلمعو

دضو الله دض، ةبيهدم لا، ةدترم، ةدحلم، ةينيد لا، ةر فاك

دحاو روز لاو ، ددحاو تېښکه اهيف دجويد لا ن کلو ، ېي بنلا  
ن اريال ثم امامتاهنډا! ددحاو ټه ددخ لاو ، ددحاو ټليد لاو  
!ل عنلابل عنلا قباط ؛ ادبا امهنيدي قرف لاو

انه ېي لښا ن ادلبلا لکلتن م ېي تاین ا دحا دارا و دن لاو  
ن ا عيطتسي لهف ، ټراجتلاو بسکاو ل معلاب ل غشنيو  
لاو هسفن ل و لا موپلا ېي ف ا سنا بس انلا هلعجيد!؟ ق دصيد  
ن م دحا بهذ و دن کلو! ېي ناټلا موپلا ېي لښا ل صيد هنو عدي  
ن اکم ېي او ا ټر ناد ېي فن ولمعين يذلا و اء لا و هن اريار اجات  
موپلا ېي فف ، لا!؟ بښکي ن ا عيطتسي لهف ، لکانه شاعو  
دلبللا لکلتن م هنو درطيو هندا بس ن وکسميد هسفن ل و لا  
ن اکم دلبللا اذه! م کبانج ن اکم سي اذه ، ل صفت: ن ولوقيو  
ل صفتيلف بښکي ن ا ديريدن مو ، ق دصيد ن وشيعيد س انلا  
!جور خطاب

دحا ېي ل لقه: ل وقي الله همحر ېي راصنلا ا خيشلا ن اک  
لکانهو ، ا رسيوس ېي لښا ت بهذ دق ت نکا: بالئاق فراعملا  
دحا ېي فو بع ناضبلا ېي رتشاو عيبا تنکو ا ر جتم تر جاتسا  
و ا ت ا راطقلا بوکر ل ر کاذتلا نور تشيس انلا تيار م ايللا

دجويا لاتاقولاً ابغأ ي فو ،نوبكر يّمث تنيذملا تلافاد  
 نكلو ،أديعب ةركذتلا ي مريّمث ،ةركذتلا ص حفيلا قظوم  
 رظنيو ةلافاحلا خاد ي لإ شّ تفي ي تأين ايذلاً اضعب ي ف  
 مولعمان مسيلاً مبن لاا :ي سفني فُتلقف .ركاذتلا ي لإ  
 - ةركذتن و دباذكه بكرأس اذل ،شّ تفي اذهي تأس ي تم  
 اهلعفين اكي تلال ماعلاً اسفذك انه لعفين أ ديرين اكي  
 ي ف قّقحو رظنو شّ تفي اءاج ،ةفدصلا بو - ناريا ي ف  
 نيا :ل اقي ي لإ ل صو امدنعو ،ي رخلاً ولت ةدحاو لا  
 :رومأما كذا ل اقف !ةركذت ي دل سيلا :بُتلق ؟!كتر كذت  
 ملو بهذو ي مسا بتكف ،ي مسا تُلقف ؟!ك مسا ام ،أنسد  
 دقل ،ديجو همك :ي سفني فُتلقف !الأصأ عي شّي أ ي بل عفيد  
 امبن لا او !ءلاؤهن و بييط س انا همك !ي نذر طخال از  
 ادغل عفأس ،نأيس اهكلاتما مدعو ةركذتلا كلاتما نأ  
 .يسفني شلا

تُحتفو رجتملا ي لإ تُتجد امدنع ي لاتلا مويلا ي ف  
 رهظلا ي تُدت سلج !نوبز ي أ ي تأي لا هنا تُتيار ،بابلا  
 صُخش تاي مل رصعلا ي تد !نوبز ي أ تاي مل نكلو

مد أضيأ ثلاثاوي نائلا مويلا ي فو! رجتملا ي لإ دحاو  
 كئلوال ثم أضيأ ن حذآنكو و! دحاو نوبز ي رجتمع جاريد  
 ن أدحأ عاطتسا اما اهنيجو ، أميقتسم انر ما ح بصلا س انلا  
 تلقو ي بناجدي ذلا اذه ي راجي لإ تبهذف! ملاكي أل وقيدي  
 ي تا اناو مايا ةثلاثا!؟ اذكه عاضو لأ ام!؟ ةتلعفي ذلا ام: هل  
 يرتشت لأ! : لاقف! دحاو نوبز تاي ملو رجتملا ي لإ  
 كمساو كتروص او عضو دقل! : لاق! لا : تاق!؟ ةدير جلا  
 ةلماعملا نم عونممل جرلا اذه ن! اوبتكو ةدير جلا ي ف  
 معقد مدعو ةيموكحلا ةمظنلا! ةتفاخم ببسب عطاقمو  
 دحاو نوبز ي تا اما ، ماء ةئام تشع ولف! ةر كذتلا نم  
 لا! متنسدا: مهل و قذنا بجيس انا مه أقد. كرجتم ي لإ  
 نولمعيد مهنا. ةوقلاب انيش مهيلع ضر فين أدحأ عيطتسيدي  
 ! ةمظنلا! أقفو

قلت: والآن ماذا يجب أن أفعل؟! قال: 'والله لا أعلم،  
 لم يعد هناك فائدة! يجب أن تجمع أغراضك وتذهب إلى  
 بلدك وتعمل كاسبًا هناك! بالطبع يمكنك أن تفعل شيئًا  
 واحدًا، وهو أن تذهب إلى دائرة الشرطة وتقول لهم إنني

أعذر، سامحوني، لقد تبت!، فذهبتُ واعتذرت، فقالوا:  
'الآن سنتساهل معك تساهلاً واحداً وهو أن نعلن أن هذا  
الرجل قد عرض أمواله للبيع في مزاد، وسنمهلك  
أسبوعاً واحداً، وبعد أسبوع ينتهي المزاد'. في الغد  
كتبتُ فوق المتجر: البضائع معروضة في المزاد، فجاء  
الزبائن، ثم انتهى المزاد، ورأيتُ أنه لم يعد هناك فائدة،  
فجمعتُ الأغراض وعدتُ إلى إيران وبدأتُ من جديد  
بعملي السابق"».

قُدصيو كانه يلا بهذي يذلا ي ناريلإ اذه ل ه  
لأن اكم وهن اكمل ك لذ ن أي هة يضقلا!؟ لا م الله قُدصيد  
ن لأ، ل معطاي ف ريصقتاوا ل ايتدلاوا بذلكا هيفن كميد  
أزاهجا او عنص اذاو، م هلم عي فن ورصقي لا كانه س انلا  
اذهب ن وقتي س انلا ن إ ف، س انلا ل وانتم في ه وعضوو  
زاهجلا

كان أحدهم يقول لي اليوم: «لقد استجوب نائبُ  
وزيرِ الصناعات بسبب هذه السيّارات التي يصنعونها  
والتي لا أمان فيها أصلاً، فأجاب الوزير جواباً، ولم

يرضَ هو به». وبالطبع من الواضح أنّ جميع الأجوبة من طراز واحد ونوع واحد. ولكن يجب أن أقول لذلك النائب: يا سيّدي النائب، بدلاً من أن تستجوب الوزير، ثَقّف الناس! من الذي يشتري هذه السيّارة؟! أنا وأنت نشترى هذه السيّارة، والآن لو لم نشترها، إلى أين تذهب السيّارة؟! لن يدفنها في الأرض! وحينها لن يصنعوها بهذا الشكل، وسيضطّرون إلى إتقان العمل. أيّها السادة، هل تركبون أنتم أيضاً هذه السيّارة التي يخرج إطارها عند منعطف الطريق وتسقط في الوادي؟! لذا أقول: لو أصبحت ثقافتنا مثل ثقافتهم، لما استطاع أحدٌ أن يفرض علينا شيئاً بالقوّة، ولكن عندما يشتري هؤلاء الناس أنفسهم كلّ ما يصنعونه ويضعونه على رؤوسهم، يقولون هم أيضاً: ما دام الأمر كذلك، فنحن أيضاً سواصل عملنا! يا سيّدي النائب، لم تأتي وتستجوب الحكومة؟! تعال ووعّ الناس، ثَقّف الناس! يجب على الناس أن يقاطعوا وألا يشتروا البضائع!

## الله قد عاسمدا دّهمت ،س انلا ءيقيقحا ءدار لا

اميف اءاو ،ءيداصتقلاا لئاسملا بق لعتي اميف اذه ناك

لا لله ا ناي ؛ اءيا ا كذا ر ملاءا فءيو نعما لئاسملا بق لعتي

اذكهر ملاءا او<sup>1</sup> )... مهسفناب ام او ريعي ي تد موقب ام ريعي

دّض اور وئين ا ماشلا ن مزي فس انلا ررقب ءلأسمل كي ف

ماشلا او طقسا و اءيا الله مهء عاسف ،ءيداصتقلاا دسافملا

كاذبو ،تازيهجتلا كالتبو ،هيدل تناكي تلا ءر دقلا كالتب

ائيشء دارا اءا الله ناي بي لودلا مءدلا كاذبو ،فيكلا و مءلا

ايه ،ماشلا طاسب ي وطي ن ا ررقب امدنعف ،ءبابسا ايه

ناك ،ر ا رمتسابس انلا ل تقيه ماشلا ناك امدنعف كاذب بابسا

،ر ملاءا اذه مئين ا اور ررقب مهذلا ؛ رثكا ن وره اظتيس انلا

! اءيا مهء عاسء الله و

وه الله ي لا برقتلا قايء ي ف نو كي ي ذلا لمعا

برقتلا بجوي ي ذلا

روما ريبتل جا ن م نو كي ي ذلا قءصلا ،ن ذل

ءبذك ت بذك وء كئا رعشت امدنعف ! هل ءميقة لا ءشيءملا

اهنيء ،قءصمءء ،كرمءرءا يءءءءا هبتنا امل ،ءءءاو

1. ۱۱ ءيلا ( ۳ ) ءءرلا ءروس

نيعاً ماماً ناسناً بذكياً نأماً الله قدصلاً اذه نوکی  
 وه سید اذهف، هبذک نوکر دی مهذاً أضياً کر دیو عیمجلا  
 ی قبتن لایضقلاً نلاً ناسناً بذکی لا نأ واً بوصقلاً  
 لا أضياً اذهف، نوکر دیو سانلا ثحبیس ک لذ دعبو یفخ  
 هذ ف شکت ن لو بذکت نأ ت عطتسا و لن کلو به ا تمیق  
 به تمیق ه ا اذهف، قدصتک لذ عمو، کر معر خاً ی تده بذاکلا  
 ی ف عقید ی ذلا ل معلا ک لذ ن ا ف، س اسلاً اذه ی لعو  
 بر قلا بجوید ی ذلا وه بر لا ی ل ا بر قتا قايسد

## هکاشم تءاج اهو اروسیم قشعلا ی ل ادب

کلت ی ف آنک، نور کذی مار کلا ءاقفر لا ناک ن ا  
 هبناجو ل معلا بتارم ن ء انندحت دق ی لولاً ت اسلجلا  
 کانه ی ل ا دوعدن ا دیر دن لا او، ی توسانلاو ی توکلما  
 طابترا بناج ةرابع وه ل معلا ی توکلما بناجلاف  
 ام ناسناً موقید دقف! یهللاً تهجلاً نأ ی ا؛ لله اب ناسنلاً  
 وحن هتیارو هه اجتاو هتهجو نوکت امنیب ی طاذل معب  
 الله ی ل ا هتکرحو، الله وه هه اجتا ن کلو ی طخید، الله  
 حاضر لیصحتو الله ی ل ا لوصولا وه هر کذو هر کفو

تسيلة تأسما هذهو ؛الله هررق يذلا فيلكتلاب لمعاو  
ل كشباهانمعو اعيمجا هب انعمسة تأسما اهنا !لهسة تأسما  
يفي تأسما هذهو ققحذن أ ديرن امدنع نكلو ،رخآب وأ  
:لكاشملا بهجاوند ،انتايد

**1 اهلكشم داتفا ي لولوا دومن اساق شعه هك\*\* ...**

:لوقي

!هلكاشمت عاجاهو اروسيمق شعلا ي ل ادب\*\* ...

:هيفل وقي يذلا ظفاحر عشلا اذهو أ

**\*\* دو صقمر هوگ مدر بهك متفگ مدشى مق شاع وچ**

**2 درادن اشفن وخذ جوم هچ ايرد نيا هك متسنادن**

:بي نعملاو

امو\*\* دو صقما تر هو جب ترف دقل :تلق ت قشع امل

ءامدلا لكفسيد جوم نم هيف مكر حبلا اذهن ا تملع

---

1. ل زغلا ،ظفادن اويد

2. ۱۲۰ ل زغلا ،ظفادن اويد



تأذلا لكنت ، تآذلو بذاوج اهنا !هناذ قشع لبيس في

!نارجهن و دبة ذيدل دعت مدي تلا

**ملاك في ظفاد دنع قارفاو نارجهل لاد نايد**  
**بي نارهظلا ماعلا**

ماعلا موحر ماع مس لجنأ نكو ، ءانتشلا ل صفن اكا

يرمعن اكا بي سر كلا ةأفدمت تحتن ير خا ةثلاثو انينثاو

:هتأسف . اماع رشع ةعست و ا رشع ةينامثي ل اوح اهنيح

، أنسد ، نارجهل ملام نينلا اذهل كن يذلا ظفاد

اهل كح يصيو خرصين ل اى نعم لا !هيضقا عديلف

انتعقوا دقل ، ةرظن انيلا رظنا ، يهلا ايد : لوقيو خارصلا

ايندلا هوطعاً و له : ةبيجع ةرابع لاقف !ك نارجهل في

ي لختامل ، هلسوي ل اكلصون ل انا ه ل اولاقو ةرخلأو

«!نارجهل اذهن ع

**الله ريغن و كين ان و ديريد لا ايلولأو مظاعلا**  
**مهرسو مهبولق في**

لئاسملا قارفا لا ، لصلأا وه هقارفو ه نارجھ

لصولا ي ل اكلصون ل انا ه ل اولاقو ل ي تد اى رخلأا

اذهف ، هبلق في ف وه ه نأب رعشي ه نأ درجم نكلو ، اضية

لصويو أَدجَمِيرَك وه ،ع بطلاب اِك لذك وه أقحو ،هيفكي  
له!؟ هريغ هبلقي فن اسنلإا عضيد اذامو! لصولا ي لإا  
قراجتلا ةعاضبو نأكدلاو قرايسلاو ءانبلا عضيد  
!ي لصوي لإا ك ل صو أن لانا: ه دبعلا الله لاقولو!؟ ةسائر لاو  
ي ف ك ريغ عضت لا نكلو ،ي نلصوت لا: ن اسنلإا ل وقي  
لا ،ي هلا ايد ،ع بطلابو»! دحاو لا ل معلا اذه ل عفا طقفا ي بلي  
!ك ل صو ي لإا ي نلصو أو ملاكلا اذه ي نم مع مست

ك ريغ عضت لا أي هو ،ي لولأا ةيضقلا ك لتو ه مهملا  
ك و ايربكو ك تدار او ك ريقت ي ضتقا اذ او !انبلقي ف  
ل يولاو !انقبأف ،ن ارجهلا ي ف انيقبتن ا ك تمظعو ك ل لاجو  
ك ي طعأسا هنيحو ،ك بلقن مي سفن ج رخأ انا: الله لاقول انا  
اهنيذ !ل او ملاا ك ي طعأسو ك تايد رمعأس !ديرتا م ل ك  
ظفادل ثم ءايلو لا او مظاعلا ءلا وه !دسفقانر ما نو كي  
م ،رجهلا ن عنو ت دحتين يذلا ضر افلا ن باو ره اطابابو  
ن بال وقي! مهبولقي ف ه ريغل خدين ا أدبا نو ديري او نو كي  
:هذ رعشي ف ضر افلا

# امام ماحلا اذه\*\*\* هُرْخَا بَحْلَانْ أَبْتَمِعْ وِلُو

## 1 ي ماوُدتُ فلأذ

ي لِإِلْ صَيْسِقْ شَعْلَاو رَجَهْلَا اذْهْرْ خَانْ أَنْتَمِعْ وِلْ يَأْ  
، يَنْنومولِيْ اوناكْ نِيذَلَا كَلُوْأْ تُفْلَاذْ اَمَلْ ، ؤَدشَلَا هَذْه  
لِصْتَنْ اَرْجَهْلَا مَقْرَدَنْ أَيْ اِقْحَلَا مَهْتِيْطَعَا دَقْتَنْكَلُو  
نَوصلخْمَنْ حَنْ ، يَهْلَا اِيْلْ وِقِيوْ اللهُ يِ جَانِيْ اِدْحَلَا اذْهْ يِ لِإِ  
اَنْجْ اَنْدَا حِيْحِصْفْ اِفْطَلَا ؤَرْظَنْ اَنْيَلَا رِظْنَا ، تَهْياَهْلَا يِ فَاكَلْ  
اَنْدَا مَلْعَدْ اَنْيَلَا تَنْ اَرْبَكْتَتْ لَانْ كَلُو ، قِيْرَطَلَا يِ فَاَنْرِسُو  
اِنْقِصَلَاو اَزْ اَجْمُوْ اَبْذَكْ اَنْجْ دَقُو ، ماقمَلَا اذْهَلْ اَلْهَأْ اَنْسَلْ  
نَكْفْ ، نَوْدِساْفَنْ حَنْ؟! كَوْ اَخْسُوْ كَمْرَكَنْ يَأْ نْ كَلُو ، اَنْسَفْنَا  
لِخْدِيْنْ اَدْبَانْ وِدِيْرِيْ اَوْنُوْ كِيْمْ مَهْذَلْ اذْهَلْ كَلْ! اَمْيْظَعَتْ نَا  
رَجَهْلَا لِبَاطْ وِلُو! مَهْذَا دِيوسُوْ مَهْرَسُوْ مَهْبُولَقْ يِ فَاْ رِيغْ  
نَحَنْ اَنْسَلْ!؟ مَاءْ فَلَا نْ اَسْنَلَا رَمْعَلْ هُو! مَاءْ فَلَا  
. ؤَدْبُوْمْ ؤَايِدْ هَتْايِدَنْ اِفْ دَجُوِيْنْ م؟! ؤَيْدِبَلَا

يِرَنْ لَانْ كَلُو رَكْذَنُو يِ لَصَنْ حَنْ ، اَنْدِيْسْ : نَوْلُوْقِيْ  
دِيْرْتَلْ هُو!؟ يِرْتَنْ اَرْرَقْمَلَا نَمَلْ هُو! رْتَلَا ، اَنْسَحْرْ! اَنْيَشْ

<sup>1</sup>ضرافن بان اويد ج ص ١٤٩ (بيروت الدار العلمية).

ليئربج كيدا ي تايو تباجد ع فرين اهلوقت ركذل كم  
 ماعل الله انركف: نولوقي! اذه ن ع ربخ لا، لا!؟ تيديه  
 دعب نأب انامض الله طعي مل! انئيش دهاشن لا نكلو، ل ماك  
 كلز نم باب ي لا كلم فلا عم ليفارسا ي تاييد ماع  
 لاف! ملاكلا اذهل دوجو لا، يزيز عاي لا! لو خدلان ذاتسيو  
 راكفلا ا هذهب اريتك اولغشنت

## سي ونعما م دقتلاو دشر لا ن ايجوي رقتلاو جايتدلا تادابعا ي ف

ن ولهتبيو ن وحونيو ن وكيي مظاعا كانه ناك دقا  
 دحلا اذه ي لا عا مسلاو ضر لأاب مهسفنأ ن وبرضيد اوناكو  
 ي لا ل ز ندم لو ي اعا ي لا دعصن مل فن حنأ ما! اذ فان مهل ح نقتلا  
 لا ي راكس، ن وحاترم ن حن! ايداو ع طقن ملو، ل فسأ  
 انو عرقيد مل مهنا ي تد، انتايد ي فريسن انكه، ن ولقعيد  
 ي ف ماسلا را رصي ملسم ي لا متنا اورظنا! اة في فخة عرق  
 ن وجسلا ب ن يلتمب اوناك ن يذلا ماسلا مهيلع اة مملا ن مز  
 دلاوب هولعدي ذلا ام، ماسلا را رصي ف ابا ذعلاو دلجلاو  
 اناك امهنگلو، امه ووش دقا! اهتدلاوو رساي ن ب راعم  
 اذحاً دحاً: ل احلا كالت ي فرار متسابن لاوقي

أيهمو از هاجامئاد ناك عي شل كن آي هر ملاء اتقيقد

ظفادل وقي! انلا

ي تشكه كن آ\*\* باسدر در آي كام كشا جوم

### 1 ليتقن وخر بدنار

رئيسي ذلا لك اذ\*\* انعمد جوم ن ابسحلا ي فذخاي ي تم

ل يتقلا مد ي لع هتنيفس

دهنتت نأ مژ، ل يتقلا مد ي لع هتنيفس ريسل جرلا لك لذ

ام رظنتن حذ، ي هلا اي: ل وقتك لذ دعبو، ي كبتو ديهنت

انعصو بح حصنو ملعن آل جأ نم اذهل ك! انيتايس ي ذلا

وه الله قيرط. جذاسد ععط انيدا نو كي لآ او، انقيرطو

ام! انتلاصي تعكر راطنتا ي فس يذ الله! ح يحصنتا قيرط

هذه ي لع بترتلا رثلا ادهاشن ن ابر كفلا اذه ي ف انمد

! دحاو قوطذ و طخذ نل اننايف، اهيلصن ي تلا قلاصلا

ةجاد، ددار لاو مينا تناك امك! اوبرجو اوبهذا

انمدقت، هبس نلا ال جأ نم طقت تناكو، اجايتحاو

1. 16 ل زغ، تبوسنملا راعشلا، ظفادن اويد

ظقيتسنل جازمانيدلس يلهنل وقتنا، نيكسما اهيا  
 يدع! رخال معاك وظقيا ولد موقتل نكت ملأ! ةلاصلا لايد  
 يلا ةثلاثا ةعاسلا نمل معدتة سسؤم نأ ولد، لاثمال بييد  
 نملأام ذخاتن أكيلعناكو، ليللا فصنتم دعب ةعبارة  
 نكت ملأ، ليللا فصنتم دعب ةثلاثا ةعاسلا ي فكه  
 هذل ثم أشنتنأ أدجة ديجة طخاهنا!؟ كموذن مظقيتسنل  
 ةعاسلا كلت يفسانلا تاكيش فرصتو تاسسؤملا  
 نيللا مهسفنأ ءلاؤه! سانلا قطصيدمك اورظنا اهنيح  
 ،انظوي لاةعاسلا سرجون وبعتمن حن: نولوقي اوناك  
 »! عفد اذامف

ي ف: اولاق ولد وأ! عفد اذام" همسا عيش دجوي لا  
 فلأ نيسمذم كنو طعيسل يلا فصنتم دعب ةثلاثا ةعاسلا  
 ،تعلمد كنو طعيسة عاسلا هذي فالأصأ وأ، أناجمن اموت  
 سوقان وقلعتسد، سرجلان عهلوقاً يذلام اهنيح  
 ي تدأضياً راطقلا قوين وعضتسو، مكلزنم يفة سينكلا  
 ،أنسد! ةأسملاب فافختسا وه اذهل ك! مونلا مكتوفيد لا  
 !اهب او فختسا

# في فملاسا هيدع نامزلا بحاصد ماملإا عقيدنيا !؟انتايد

دمدا ديسلا جاحا موحرما تياكد متارق امبر  
موحرملا «ي نيعلاو ي ملعا ديحوتلا» باتكي في ي نلابر كلا  
دحا ي نلابر كلا دمدا ديسلا موحرما ناك بملاعلا  
، اريثكي كيبي ناكو ، هنامز في نيفور عملا نيناكبا  
بلغا في فمستة لهسلا دجسم في هؤاكيو هتاحونتناكو  
نأ ، الله عاشدنا ! عمجلا في لايد طقف سيد ، عوبسلا في لايد  
ءاعبرلا في لايد في فف ، لهسلا دجسم قر ايز اعيمجانا مسقت  
، ايلاخن وكي في لايللا رئاس في فنكلو ، ادجا محذر من وكي  
نناك املق رافندا تعضبن مرتكأ دجسما في فن وكي لا امبر  
دمدا ديسلا ءاكب ع مسيد من مهلائماو فجنلا قداسنم  
! لهسلا دجسم في ي نلابر كلا

نيدلا لامج ديسلا ناهج : بملاعلا موحرما لقني  
دجسم في لا عمجلا تليلا فصنتم في فب هذي ي ناگياپلگلا  
في دممخيشلا موحرما نم هيدل ناکر ملا لهسلا  
ناکو ، هذيملت ي ناگياپلگلا لامج ديسلا ناکر ي در جور بلا  
في تاو ي لسيو لهسلا دجسم في لا عمجلا في لايد ب هذي

لآوغشم تُنک امنیب ی لایلا ی دحای ف هّنا وه لقتی  
 تناکو ءاج اّیس لیللا فصتتم ی ف تُتیار ، ةلاصلا  
 بحاصدم اّلاما قمة هّجی ف فوقو! اما عون ذهّ صاخده تلاد  
 ن اّدعبو ، ةلاصلاو ءاعدلاب لغشناو ملاسلا هیلعن امزلا  
 طسو ی ف کّر حتینا کو ، رعشلا ارقید ادب ، نیتعکری لص  
 ةصلاذ! ظفاد رعش ارقیو ءی جیو بهذیو دجسما  
 ثید ، رجفلا عولط برقیّ تدت قولای ضم اذکھ ، لوقلا  
 اّدج اّبر طضم ناکو ، بُبجء بُبلاقنا هّلاذ ی ف شد  
 وحن کّر حتت قوللا کاذ ی ف اّدج لءاء هّتوصو ی کبیو  
 عم س مهید ناکو ، ماقلماو بارحما کاذ وحن ، ماملا  
 :هسفن

**دبز اّ\*\* میاهدما ءاجو تمشدی پهذردن یدبام**

**میاهدما ءانپه اّجنیا هّثاد**

**میلقا هّبان\*\* مدء درسنو میقشعل زنم ورهر**

**1 میاهدما هار هّمهنیا دوجو**

**:ی نعملاو**

1. ۳۶۶ لزغلا ، ظفادن اوید

\*\*\* هاجلاو ةمشحلا ابلط بابلا اذهى لى لاء تاند من حد

اندهى لى اناجدة تداحا ءوسن مل ب

انعطفة\*\*\* مدعلا دودحن مو ، قشعلا لزنمو وكلاسن حد

دوجولا ميقلاى تحقير طلا اذهل ك

ثم صلى صلاة الصبح ووضع رأسه على الأرض

وسجد قليلاً ثم قام ومشى باتجاه النجف. وعندما خرج،

انتبهت إلى أن هذا الرجل هو السيد أحمد الكربلائي!<sup>1</sup>

،ةيفي كلاو ل احلا هذبهى نلابر كلا دمدا ديسلا ،اهنيح

في مرحلا نحص في س ردي امدنع راهنلا في فناك

كلت اراتما دعبى لعنم كهحضتوص مع مسي ،فجنلا

هتقلاعو راهنلا في هتلاذ هذهو ،ي لايلا في هتلاذ تناك

رخا تقولهء اكبر خدا دقلا اس انلاب

ناك ملى اى ،أقد اءلاؤه اوناك انرخافمو انمظاعاً

ل اهتبل او ت ل احلا ك لتب دا دحلا ديسلا مو حر ملا!؟ مهيدل

مهلخاد في فناك س اسح اى اى!؟ مهيدل ناك ملى اى ،بيجعا

هملعدامو اءاعلاى لعنة ينبن كتم اء ل احلا هذها!؟ مهثحي

<sup>1</sup>(ي سراة) ٢: ص، ني عوى ملع ديحوت

تلاحاد وأكذ نم لقا نكي مةملاعا موحرملا ن ع  
هباتكل و أ في مةملاعا موحرملا اهبتكي تلي ضاقتا ديسلا  
تعبط دقو

، ماسلا هيلع نامزلا بحاص ماملابل سوتلا مةيضق  
بحاص ماملإا ذخاند لا لأصاً ن حنفا؟! تناك عي شدي لأ  
، انتايد بجمانرب في معضن لاو نابسطاب نامزلا  
دجوي لا مةناك! انجمانرب في سيلم ترضدي ليات افتلاو  
في لوو ، اناب حاصلاًصاً دجوي لا مةناك! نامز ماملأصاً  
دقلا؟! انكهر ملاماً نو كيناً بجيم ملاماً نيبلا في فانداب أو ، انلا  
في الله او عضو علاؤه ، هو كلسي ذلا اذهو هو قير طلاناك  
بابسلأاً هذهب اوبعلو ، الله ريغ اوجرخاو مهبولق  
رقتستم ملاماً ايندلا نكلو ايندلا هذي ليا او عاج ايندلا رهاظمو  
مهبولق في

## دارملا ديرملا مةيعبت موزلا

عقو ، مئاقلا دجسم مةملاعا موحرملا كرت امدنع  
نيدلا نيدلا لاجرو ماملعاو مةاسلا نم دارقلاً عيمج  
! قريحو بجمعت في نكاملاً رئاسو نارمط في اوناك

فيك: نولو قيد اوناك، مهرباكا نمددع متتدحت امددع  
 اذه ل هف؟! ةيساسحلاو ةيمهلا ا ههبد اءجسم كرتيد  
 تُركذ ولي ذلا، ةداسلا ءلاؤه دحا ي ل لاقو«؟! نكمم  
 بهذ فيكف، نارهط ي ف هو دير»: باعيمج هو متفر عا همسا  
 ليلق تُنكل مّلكتا م ولي نأ تُتيار اذه«؟! دهشم ي ل  
 عبتين ا دير ملا ي لء بجيل»: تُلقف اءج فاصنلا  
 ي دصق مهفف«؟! دير ملا عبتين ا دار ملا ي لء م ا، دار ملا  
 اورظنا ي رخا ةملك ي ابي عم تءحتيد ملو هسار اءطو  
 بهذ م ل ف، نارهط ي ف هو دير»: لوقيد ا ريكفتلا ةقير ط ي ل  
 ابي ملا سلا ا ن ريكفتو ه اذه«؟! دهشم ي ل

## مدعو جلاصملا لءلا ق ناقطا نامتك زاوج مدع ماوعلا عابط ةفلاخم

موحر ملا لود "قرينملا س مشلا" ةلاقم تُبتك امددع  
 ةقير طب عيضاوملا كالتن لا ا بتكا انا اءعبطو - ةملاعلا  
 ناكو، نوريثكلا ي لء ضررتعا<sup>1</sup> رخا بولساو ي رخا  
 ج عزت، اذه اهتبتكي تلا عيضاوملا: اذهو هضار تعامها

<sup>1</sup> ةيدبلا اءانس ةلاقم ي ف

لاجر ن مريبيك ددعك انهن لا او ، مع جار ملا ة داسلا ضعب  
ن مسيلف اذلو ، ءلاؤه ذيملاتن متا عامجلا ءمئأو نيدلا  
«اعيضاو ملا هذهب تكتن أ ءيعامتجلا ءة حلصملا

ي تد نيدلا لاجر لع يضاو ملا هذهب تبتكل هو :تلقف  
!ءلاؤهلا اهبتكأ مل انا !مهجعزت لا وا مهجعزت  
هذهب تبتك دقل !أضياً رثكأ مهجعزتلو ، مهجعزتلف  
ي ذلال قاعلا لجرلا كذلو عفايلاو تاباشلا كذلو ع يضاو ملا  
بيصنهلو ، الله اهبهو ي تلا ةرطفلا ن مراً دقمهيفل ازيلا  
قدصلا ن م مرحي ملو ، ميلسلا لقعاو نادجولا ن م  
، الله دهشأو للهأب مسقأ للهأب طابتر لا او قلعناو ءافصلاو  
باتكلا اذهب تكلاً قرولا ي لع ملقلا اذهب تعضو ن أ ذنم  
اذهب تبتكي نأ ةدحاو ءظحلولو ي نهذي فيتأيمل ، بهيئأو  
1 ن لا اهبتكأ ي تلا ءديدجلا ءلاقملا هذهو !ءلاؤهلا باتكلا  
. ةريثك ءيفاضا ع يضاو مهيف ع بطلاب ؛ أضياً كذاكي ه  
فيلأتلا اذهو باتكلا اذهن أدهاشد الله :لوقأ أضياً ن لا او

1. ءيدبلا ءانس ءلاقمي هو

مَكِيلًا: بِأَبْشَلَا ءَلَاؤَهْلَا هَبْتَكَا لَبْ، ءَلَاؤَهْلَا هَبْتَكَا لَا أُضِيَا

## 1. «إثبات ادخل الأب»

لَكَ لَذَا تُتَقَ بِحِ لَاصِمَلَا اِنْنِي دَن هَر نَم لَ اِنْنَا يَه ءَلَا سَمَلَا

ءَلَاؤَهْلَا مَّهْلَا مَحْتَلَه!؟ نَم مَّهْلَا مَحْتَلَنَا: ضِرْتَعْمَلَا

مَلُو، نَيَسِد دَمَحْم دَيَسَلَا نَو فَرَعِي اُونُو كِي مَلَا!؟ دَار فَلَآ

دَيَسَلَا سَر د ي ف ل وَّ لَآ ذِي مَلْتَلَا مَّ نَا نَو مَلْعِي اُونُو كِي

نَا كِي ذَلَا تَقُولَا ي ف مَّ نَا نَو مَلْعِي اُونُو كِي مَلَا!؟ ي نُو خَلَا

ي تَد مَهْتَا حَابِصُو حَابِصَلَا ي تَد مَهْيَلَا ي لَن وَضَقِي مَهْعِي مَج

ءَعَا سُو هَعِضِي مَلَا، ءَقَر فَمَلَا لَنَّا سَمَلَا وَتَا سَلْجَلَا ي ف لَيَلَا

لَا مَّ نَا نَو مَلْعِي اُونُو كِي مَلَا!؟ ءَلَا طَبَلَا ي ف هَر مَع نَم ءَدْحَاو

لَك اَوْبَهُو، دَار فَلَآ نَم ءَلْقَلْ قَلَا ي لَع وَا، دُحَا دَجْوِي

!؟ هَلْتَم تَيَبَلَا لَهَا بَهْذَم ءَايْدَلَا مَهْر مَع

ي ف قَرَوْتَلَا دَعْبِي نَابْطَا بَطَلَا ءَمَلَا عِلَا مَوْحَر مَلَا نَا كِي

ءَمَلَا عِلَا مَوْحَر مَلَا ءَقْفَرِب تُتَبْهَذ دَقُو، هَر مَهْص لَزْنَم

ءَا مَلْعَلَا نَم رِي بَك دَدَع هَر ضَدَّ اَسْلَجَم اِنْفِدَا صُو، هَتْرَا يَزَل

لَو دَرُو دِي تَيْدَحَلَا نَا كُو، نَا رَهْط ي ف دَجَا سَمَلَا مَّ مَّ نَاو

1. 231 ص 10، ج 1، في فاكلا

«عيشلا» ةملاك فذحب قلعتملا ءاربخلا س لجم نوناق  
 ةلاسرن ارهط دجاسم ةمئأو ءاملعلا بتكين أو «ةقحلا  
 اوديعيل س لجملا ي لا اهلوسريو اهو عقويو ةضيرعو  
 ةرم «ةقحلا» ةملاك اوديعيو نوناقلا اذه فذحي فرظنلا  
 ةملاك فذحن ء او تدهت ءاربخلا س لجم ي فمهذلا . ي رخأ  
 ضعبن اكو «ةقحلا» ةملاك او فذك اذهو «ةقحلا ةعيشلا»  
 كاذ ي ف ؛ اذه ي ف ببسلا وه ن لا او فوت ن يذلا ءاملعلا  
 همحر ي رئاخلا ي ضترم خيشلا مو حرملاناك ، تقولا  
 ي لا بهذي ملو ، بضغو س لجملا نم جر خ دقا الله  
 ي لا دعب اميف ي دا هبلق ي ف م لا هباصاو ، كاذ دعب س لجملا  
 .هتافو

ةملاعلا روضحب ناناك ي ذلا س لجملا كاذ ي ف  
 كاذ ي ف دار فلا عيمجن ا ي سفند ادهاشت نك ، ي نابطابطلا  
 ي لا نيسد دمحم ديسلا بهذو له : ق اقتلاب اولاق س لجملا  
 وه ناناك ول «ان وناقلا ديعين ا عاطتسلا ، ءاربخلا س لجم  
 لاق ، كاذ دعب . ةملاكلا هذو فذحب حمسامل س لجملا ي ف  
 ي فن اكو ، س لجملا اذه ي لا قارعلانم ي تا دن اكا ديس

هتجهلب لاق، دادغب ویدار یی فو ددض تّدحتی هاشلا نمر  
وهو دحاو لّطب انیدلف، دار فلأا عیمج متجا ولّ: ٲیبر علا  
«ام هر حذی فیهیقلذ، نیسد دمّم دّیسلأا

دّیسلأا نو فرعی اوناك نیذلا مهسفنأ ؤداسلا ءلاؤه  
ؤدحاو ٲیزعتا ٲیقر بل صتم، یفوت امدنع، نیسد دمّم  
اونوكی دلأ!؟ ءلاؤه ناك نیأ! دهشم یلا مهفرط نم  
ٲبلط نم مه نیسد دمّم دّیسلأا ءانبأ عیمج نأ نوملعی  
!؟ ٲینیذلا مولعلا

أرق ولّ: ٲملاعلا موحرملا لوقب نیذلا ؤداسلا دحا  
ءاطخأ ٲتسد هتءارق یفن اكل، ؤور علا نم ادحاو ارطس  
یلاب هذو، هنیعت تیم عمّ مّنهنیعی فملا هباصأ «ٲیبار علا  
هلا اولاق دقانه ءابطلأا ناك عیطلاب؛ اضمیا جلاعلا جر اخلا  
یلا لاقفر فاسل احیأ یلعن كلو، رفسلا نم ؤدئاف لا ٲنأ  
امدنع نكلو «افجنلا نم ٲیقر بی تنام هلا اولسر!»؛ هنبأ  
هلصت دل، بلقلا ضر مبی ئابطاطلا ٲملاعلا بیصأ  
ءلاؤه نكلو، یفوتیو ایندلا قراقی اندلاو! ؤدحاو ٲیقر ب  
دل «دحاو لّطب انیدل»: نولوقی اوناك نیذلا مهسفنأ ؤداسلا

اولسراً تثلثوا أن انثا طقف! ادحاو تميز عتة تيقرب انذا اولسريد  
بتكأل ه، ن لا او! بر اقلأا ن م او ناك مهضعبو، ت ايقرب  
ج عزيد لا تيجب ي باتك بتكأل ه!؟ ء لا و هل جلا ي باتك انذا  
! مهج عز يلف! م اء فلأا تامل اذ هل عفا ن ل!؟ ء داسلا

م ل بهلجا ن م ي بنا ء ا ج ي ذلا ك ل ذل با تكل ا ت بتك دقل  
ﷻ ي ب أ ن ب الله دبعو سي دو هيل ا ر ا ب د ل ا ب عك ل ي بنا ت ا ي  
ث ا د ح ا ، ب ا ب ش ل ا ء لا و ه ل ي بنا ء ا ج ل ب ، ن ا ي ف س ي ب ا و  
ب و ل ق م ه ل ن ي ذ ل ا ك ل ل و ا و ، خ و ي ش ل ا ، ن ي ف ع ض ت س م ل ا ، ن س ل ا  
ر ا د ق م م ه ي د ل ن ا ك ن ي ذ ل ا ك ل ل و ا ن ا ك !؟ ي بنا ل و د ن ا ك ن م و  
الله ن م ا و ب س ك ت ي ل ا ي ن د ل ا ب الله ا و ط ل خ ي م ل و ، ر ي م ض ل ا ن م  
د ق ا و ن ا ك ن ي ذ ل ا ك ل ل و ل ا ي بنا ء ا ج ل ب ؛ ن ي د ل ا و ي بنا و  
ق ر ا ش ل ا ب ل ا ، ن و ل و ق ي ا و ن ا ك ل ن ا س م ل ا ه ذ ه ا و ز و ا ج ت  
ع م ل م ا ع ت ي ن ي س د د م م د ي س ل ا ؛ ب ء ح ا ر ص ل ب ، ت ي ا ن ك ل ا و  
ن ا ل ج ر ل ا ي ل ع ب ج ي ! ا ي ن د ل ا ل ز ت ع ا ن م و ش ي و ا ر د ء ع ض ب  
د م م د ي س ل ا ! ق و س ل ا ل ه ا ل ك ا ش م ل ح ي و ر ا ج ت ل ا ع م ب ه ذ ي  
! ا ن ه ت ي ض ق ل ا ق ر ف ر ا ء ا ر ق ف ء ع ض ب ع ف ن ي ن ي س د

## الله ن م أنيش ع قوتيد لاف ، الله ريغل مع ن م

لأصاً مانذختاو ، هريغانلخداو أبناج الله انعضو دقل  
سي قيقطالصلان إف ، لأصاً مانذختا امدنعو ، انسفنلاً  
م دقتتانهه! يريغن اكموا ي ناكم امك! :لوقيو أبناجى حنتي  
فالتخين ل ك باسد ن إف ، ي نتبلط انك! :لوقتو الله ةريغ  
تبلط اذا نكلو ! ي ذع م لحيين وناق ك يلع ق بطنيو  
ن إ! ن لآ ادعبي بك ناشامف ، دير تامل عفا اهنيحف ، يريغ  
ي لاس انلال صوت دقل ، أنسد ، مهتچار لو س انلال معتت نك  
س يمل معا اذه لأصاً ، أضيأ ي بن أشك لس يلو ، تچارلا  
تناً ، ع ناصلاً أدبم لابن مؤت لاو ي بل بقت لا لأصاً تناً ي ل  
لا تناً ، ل لعلا ة لع بن مؤت لا تناً ، لله ابن مؤت لا لأصاً  
، ن او ضرلاو ميغل لابن مؤت لا تناً ، رانلاو ةنجلابن مؤت  
، انه ي هتنا دوجوم وه ام لك! ؟ اذا ةمايقلا ع قوتت م ل ف  
، س انلا حاتريلا ت عرتخاو ت فشتكاو ت بعدت دقل إاعادو  
تناً ! ي ضقناو رملاً ي هتنا دقف ، ن و حاترم س انلان لاو  
ن مؤت لا ي ذللاً تناً ! ؟ لك لذ دعبديرت اذام ، انبل بقت لا ي ذللاً  
ةمايق لا ةنال وقتك سفن تناً ! ؟ ةنجل ع قوتت م ل ، ةمايقلاب

دعب الله ن اماً بي فف، أقبسم ك باسحت يوسد قلن ذاً، ءنجد لاو

» اذھ

## انصائقو انناطخاً ن ع الله بي ضاغت طرش

:ن ولو قيو ن بيلا بي ف الله ن وعضيف، بي ناثلنا فنصلا اماً

، انايداً ل زنو بي طخذ اننكلو، كيدا بي تاذن حذ، بي هلا ايه

انيدلو ءافعضن حذ رملأ بي فرض رغ لاو دانء لانكلو

؛ بي ا مكدار ا و همم هملء: الله ل وقيفء! انايداً بي طخنو، ص قنء

ءاطخلاً بي ف ل اكشا لا اهنحو، اولاعتو بي نوبلطا

؛ بي نوبلطن ا طرشبع بطلابو»! اهنوبكتر تي تلا ص ئاقلناو

ثمهمم مءلاك اذھ! اوبنذ او بھذا مكلء تلق بي ن اءغ اولوقء لا

اذا مء، بي نوبلطة: الله ل وقيء! ءيضقلا هذھ بي ف اور كء! اءج

**لله دمحا** بن ولو مشم مگنء، ص قنء مكيدل ن اكو مءاطخاً

مگنء: الله ل وقيء! بي ل ب نذ لا بي ناكى تي نءى نءم لحيء بي ذلا

ابنذ مءبكتر اولف، اءقء مكدصقم وھ اذھ ن اكو بي نومئءراً

»! اءذى ضاغتأسف، اءضياً اءخو

الله ن اء، اءقء وھ وھ دصقما ن وكي امدنء، ع بطلابو

، ءئيطن ن اسنل ا ن مرءصء انايداً و؛ ن وءلا ديءميء سفنء

دَادِحًا دَيْسًا مَوْحِرًا مَا نَاكَ اذًا بِأَمِّهِمْ دَعِيْمًا لَكَ لَذْوِيْقُول: «السالك لا يذنب، بل يخطئ وتصدر منه زلّة». والله أيضاً مثل البنّائين، بيده مالجٌ، فما إن يخطئ الإنسان، حتّى يمرّر الله عليه مالجًا ويقول: «كم هذا الطريق مستوٍ، وقد تقدّم بشكلٍ مستوٍ!» والسبب هو أنّ باطنه واتّجاهه كانا صالحين.

### «يَا بَنَدًا لَا يَنَّاكِي تَد» قَرْقَنَم دَوْصَقْمَا

مَامِلًا نَأَى لِيَا تَيْدِحًا تَمْتَتِي فِلْصَنَسْ، اللَّهُ عَاشِدْنَا  
 اذَكَه قَزْمَدِي بَأَعَادِي فِلْوَقِيْدِي مَلَسَلَا هِيَلَا دَأَجَسَلَا  
 ،مَلَا عِلَا لَكَ لَذْوِيْقُول صَنَسْ، اَيِنْدَلَا هَذِي فِلْصَنَمْ دَوْلَا، عَبْطَلَاب  
 :لِوَقَنُو هَسْفَنَدِي مَلَسَلَا هِيَلَا دَأَجَسَلَا مَامِلًا نَأَى لِيَا بَهْذَنَسُو  
 اِهْنِيْحُو! هَأَيَا اِنْسَرْد، لَكِ سَفَنَبِي تَمْتَدَقِي ذَلَا عَاعَدَلَا اذَهْ اذَلَا وَا  
 اَمُو هَمَامِلًا هَلُوَقِيَا مَوَا اِنَا هَلُوَقًا اَمِنِيْدِي قَرْفَلَانَا اِيْرَنَسْ  
 قَزْمَدِي بَأَعَادِي فَمَامِلًا لِيَا لَوَقِيَا! اللَّهُ شَرَعُو ضَرَلَا اِنِيْدِي

،دانعلاو يّر جتلا ي دصقن كيم ان كلو تُت بنذا دقل ،ي هلا ايد  
1!أطخاو تّلزلا مؤشنمو بنذلا اذهةةء عن اكل بـ

وحينها يجب أن نكون حذرين، وهذه مسألة مهمّة،  
ألا يصدر منّا عملٌ - لا قدر الله - يكون القصد منه التجري  
والمقابلة والوقوف وجهًا لوجه! لأنّه في هذه الحالة يقول  
الله: «لم نعد معذورين! إلى الآن، لأنّي كنت أنا مقصدك  
ومقصودك، وكنت طالبًا لي، فقد قبلتك وأتيت بك  
وحرّكتك، وإذا غفلت وارتكبت خطأ أو زلّةً أو ارتكبت  
خطأً أو مخالفةً، فقد تغاضيتُ عنها».

؛ميفتسير ملا ان افا، وحنلا اذهى لعة يفيكلا تناك اذاو  
سي ديحوتلا ن طابلا اذهو ،ديحوتلا ن طاب و ه ن طابلا ن لأ  
ديسلا مو حرملا ملاك ن ومهفت ن لأ او .رهاظلا قرحد  
دادحطا هذا الذي قال: «التوحيد نورٌ يُحرقُ جميعَ سيئات  
المُوحّدين، والشركُ نارٌ يُحرقُ جميعَ حسناتِ

---

1 «إلهي لم أعصك حين عصيتك وأنا بربوبيتك جاهد، ولا بأمرك مستخف،  
ولا لعقوبتك متعرض، ولا لوعيدك متهاون، ولكن خطيئة عرضت وسولت  
لي نفسي وغلبني هواي...».

المُشركين»<sup>1</sup> ولف، دِيحوت هتقيقحو هتاذ في فن وكي يذلاو

به ملاكبل ومشم هناف، أظذب كتر ا

نودحوما علاؤه مه دحوملاب دوصقماو

مالصوي ذلا كاذن لأ؛ ل صوي ذلا كاذ لا، نوكلاسلا

ءافتناب ءبلاس هدنع أظخا هيضقو، أظذ هيدل دعي

وه دوصقما بهلم عي ف أظذ جوي لا لأصاو، عوضوما

ركف هر كف، هريسمو ديحوتلا قيرط في ريسي يذلا

هتلق، ديحوتلا هتلق، ديحوتلا هاجتا ههاجتا، ديحوتلا

، ايندلا فراخزي لال وصولا تسيه هتلق، ايندلا تسيه

تسيه هتلقو، تاسائرها لال وصولا تسيه هتلق

لب، نيدير ملا عمجو دير ملاو لانملاو لاملا لال وصولا

، دجوي مل نإو؛ نكيلف، ديرم دجو نإف! الله يه هتلق

، لمام دجون إو! اعيمجا عادو! تما لاسبن ودير ملا بهذيلف

قايد ت دجون إو! الله نامأ في فف، دجوي مل نإو؛ نكيلف

ن حذ! مكلأ عادوف، دجوت مل نإو؛ نكتلف، تاسائرو

مويو ليلاف موي؛ اذهي نعيك لاسلان لأ! اعيمجلان وصلخم

<sup>1</sup> ٣١٧ ص درجملأ حورلا

!بهديدداوو ي تآيدداو ،تحددداوو قوقدداو ،ريتك  
لومشم هناف ،مئلز واً اأخذك لاسلا اذه بكترا ولدن لااو  
.دادحلا ديسلا موحر ملا ملاكس فنب

.أضياً اذه وه ملاسلا هيلع دأجسلا ماملإا دو صقمو  
ماملإا ن ع تبايند تددحتن حنو ،ل اذ ن اسلا وه ع بطلاب  
كُتلعد دقل ،ي هلا ايد :ماملإا لوقيد بسلا اذهلو .دأجسلا  
م اي ناكفوت أطخا ولد ،تنا ي تهجو نوكتا مدنعف ،ي تهجو  
؛عيمجلا رتست تنا !الأصأ ي طخا «حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ  
لي!».

،أضياً ي رخا تأسم كانه ،تأسما هذهن مضى فو  
،هلوقو ماملإا ملاك قايس ي ف نوكتنا ضر تفملا نم  
لله أَلْ دَبِيءٌ لِكَيْلُوا فَ... (ي لاعت هلوق وه عوضوما كاندو  
،ليضفلا لثم مه نيزلاف .<sup>1</sup>) ..تأسد مهتأَيَّيَسد  
مهال صحية أجفو ،تلفغلا مهال صحتو بندلا ي فن ونوكي  
نولومشم علاؤه ؛بقعي لعأسار عي شل كن و بلقيف هبنت  
،ن لاا ي تحاهب ماق ي تلال امعلا عيمجن اي أ .تيلالا هذهب

1. ٧٠٠ تيلالا (٢٥) ناقرفلا قروسلا

ليولا كاذن مأمات جرخة دحاو تبتو و دحاو قز فقبة أجف  
في فوه امنن اذل ، ايلعلا قطنلا في فرقتساو ربلا كالتو  
عاجدق نذلاً ؛ هبة قلاء ط دعيم رربلا كالتو ليولا كاذن  
في لعلا اذه في فرقتساو

ريغتو مهتلا اد ريغتو بلاقنا مهيف لصحين يذلا  
امو ايندال كن مهيلكلاب مهيدياً نولسغيو ، أماتم مهعضو  
، تآير ابتعلاو تآيعتلاو لانملاو لاملانمو ، اهيف  
مه ، كانه اهنو عضيو مهبراضمو مهتميزن ولمحيو  
«**ي لبند لا ي ناكي تحي دع ملحي**» قز قفبن ولومشم. لم يعد  
الله يقول: قف هنا! لم جئت إلي؟! لقد فعلت كل الأعمال  
وظننت أن هذا المكان هو مكان جزافي؟! لأن الله ليس  
لديه حقد وحسد وكرهية، وينظر إلى هذا القلب ويقول:  
«هذا القلب صافٍ، انتهى الأمر!».

اهيف (تسجد مهتاً يسي سد لله ألدب كئلوا ف) قياً  
وهامن كلو ؛ هيفل خدنن أدير نلا ي ناو رو ي فسلفت حب  
كلتس فنبن ولومشم دار فلان منف نصلا اذهنن أو هم لمسم

دق اودوعيد م مهناكو ، بربلا نم نارفغاو تمحرلا  
بأبذ اوبكترا

ن أعيطتسنلا أقداثناف ، حّضوننا اندرا ولاثنا ن ظأ  
ن أقدعيطتسنل هف . بنم عز جفلا نم دحاو ق دي دؤن  
كاذي فن اسنلا ل معو لله اب ن اسنلا طابتر ا هيفيكن بيند  
ن طابلاو لاثماو رهاظلا بتار من مسي أي ف!؟ طابتر لا  
ل ك تناكل ه؟ الله رظنّ طحم ن اسنلا ل معن اكر رسلاو  
اهكر تنرو ما هذهنن أتتيد دقا؟ هرظنّ طحم بتار ملا هذه  
طقف ن حذ . سفن ملاسلا هيلع داجسلا ماملإا قد هع ي لع  
صقانلا انركف ي لع ءانب مظاعلا ءلاؤه ملاك مجرتد  
ر صاقلانم هفو

نوجاتحن حنو ، آنعئي ذغ هلا وه انهلا ن ا امبن لا او  
أنم وه بلط املكو ، ي طعا هنم انبسط املكو ، هيلإ  
وهو ، عيفشن و دبا هيضقي انل تناكة جادل كو ، انر صق  
هلا وهو ، ي ذع اينغ هنوك مع مسي ل ا ببحتي ﴿ي ل ا ب ب ح ت ه ل ا  
، كاذي لع ءانب ؛ ي بونذ هاجت ميلدو هو ، ي سفنلا ي نكر تي لا  
ءانثلاب ي بر نم ي لوأ ن وكي ملاعلا ي ف هفر عنذ دوجو سي أف

«يَدْنَعِي شُدْمَحَا يِبْرَه» اذهلو! دحأ دجويد لا!؟ دمحلأو

أقاحتسا رثكلأا وه تادوجوملا عيمجنيد نم يبرف

وهو «يَدْمَحِبُّق حَاو» لثملا أو، ءانتلابردجلأاو، دمحلأ

! يدمحبردجأو ي لوأ

إن شاء الله، إذا قسم الله لنا، سنصل في المجلس

القادم إلى الفقرة التالية التي يقول فيها: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ

سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً».

ق ناقحلا هذه م انرشحيو اننرقين أى لاعتد الله ل أسند

، هوأيلو أو مظاعلا ءلاؤه اهد مخدم ي تلا عيضاوملاو

انهاجتاوانقيرط ححصين أو! ال ناسملا هذهى لءه ودمحو

بحاصدماملان ءانيدياً رصقيلاً أو! عيضاوملا هذه حاجت

! قرخلأاو ايندلا ي فق لطملا ءيلوو م لاسلا ميلعن امزلا

دِمَحْمَلْ أَوْ دِمَحْمَلْ يَدْعَلْ صَدْمَهْلَا